لتعقد الكنيست جلسة خاصة لبحث موجة الاضطهاد القومى ونسف القرى والغلاء!
ايها المواطنون : اطلبـــوا من اعضـــاء الكنيست تأييد هــــذا الطلب الدمقراطى!

الخميس ٢٥ ايلول ١٩٥٣ — מחיר 70 פרוטה — العدد ٢٢ السنة العاشرة — Price 70 Pruteh — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד — ١٦ محرم ١٣٧٣ — 25September1953 — ١٦ تشرى ٥٧١٤ — AL ITTIHAD

مالنكوف في حفلة استقبال الوفد الكوري بموسكو

لا قوة تستطيع القضاء على شعب قرر أن يأخذ مصير بلاده بأيديه!

ليعلم المستعمرون ان آسيا القديمة، المستعبدة، زالت من الوجود. ومكانها قامت آسيا شعوبها!

موسكو – «كلمة كوريا اصبحت رمزا للعزم القومي وللروح القومية الغلابة، رمزا للاخلاص للحرية والاستقلال القومي» – هكذا قال الرفيق مالنكوف في خطابه التاريخي الذي القاه في العشرين من هذا الشهر في الحفلة الرسمية التي اقيمت في الكرملين على شرف الوفد الكوري الذي يزور موسكو الان. والوفد برئاسة بطل الشعب الكوري الرفيق كيم ار سن.

وقال مالنكوف: «ترفض الاوساط المعتدية ان تأخذ في حسابها الحقيقة الهامة وهي ان اسيا القديمة قد زالت من الوجود. لقد كتب الشعب الكوري صفحة جديدة في تاريخ النضال التحرري واثبت ان لا قوة تستطيع القضاء على شعب قرر ان ياخذ مصير بلاده بايديه».

وفيما يلي مقاطع من هذا الخطاب الهام:

«لقد وجه الوطنيون الصينيون والكوريون ضربة قاصمة لمشاريع القوى الرجعية التي رمت الى القضاء على حركة شعوب آسيا والمحيط الهادي السائرة نحو الحرية والاستقلال. ان الاوساط المعتدية ترفض الاعتراف بالحقيقة التي لا شك فيها وهي أن اسيا القديمة، التي كانت منذ الازل ضحية الاضطهاد والعبودية، قد زالت من الوجود. وهذه الاوساط العدوانية تريد ايقاف بعث شعوب الشرق الذي هو احد الصفات المميزة لعصرنا والذي يقود الى تقدم جديد في المدنية المعاصرة.

لقد آن الاوان للادراك بأن التاريخ لا يسير وفق ارادة هؤلاء الذين يريدون ايقاف سير التاريخ، المشتاقون لايقاف حركة الشعوب التواقة للحرية والسلام. وليس سوى اولئك الذين يتجاهلون كل ما يجري في عالمنا يستطيعون ان ينتهجوا في اقطار الشرق سياسة معاضدة القوى والفئات التي تمثل كل ما هو متأخر وفاسد ومتفسخ. وليس سوى اولئك الذين يريدون ان يغيروا الوضع في الشرق بشكل تعسفي يستطيعون ان يسمحوا لانفسهم بالاستخفاف بالشعب الصيني العظيم وبمساندة القمامة المعادية للشعب من طراز عصابة شان كاي شيك. ان هذه هي سياسة قصيرة النظر، لانه لا يمكن تجاهل التغييرات الاساسية التي طرأت على آسيا، والتي تركت اثرا عظيما على حياة الانسانية كلها. في هذا الجزء من العالم يقطن مليار من الناس!

لا تزال توجد «فئات معينة» تنتهج سياسة عدوانية تجاه الصين، وتحاول عزلها عن العالم الكبير. واضح انه في الوضع العالمي الراهن كل فكرة حول عزل الصين الشعبية لا تدل الا على ان الرجعية قد ابتعدت عن حقائق الحياة وفقدت كل شعور بالواقع. ان الصداقة التي لا تفصم عراها بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية هي حصن لا يغلب للسلام العالمي. وهذه الصداقة تلاقي اوسع الترحيب في اوساط الشعوب التي ترى فيها احد الشروط الاساسية لصون السلام».

وفي نهاية خطابه شرب الرفيق مالنكوف نخب الشعب الكوري الباسل ونخب الرفيق كيم ار سن شخصيا، بعد ان اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيساعد الجمهورية الكورية على دمل جراح الحرب بكل الطرق الممكنة، وبعد ان اعرب عن ثقته بأن كوريا ستصل في القريب الى وضع سلام ثابت

الذرة السوفياتية تعزز أمن الشعوب

موسكو – اذاع راديو موسكو ان عدة اصناف من القنابل الذرية قد جربت بنجاح كبير في الاتحاد السوفياتي خلال الاسابيع الاخيرة في نطاق البرنامج العلمي الذري.

واعلنت الصحافة السوفياتية ان هذه التجاريب دلت على دقة فرضيات رجال العلم السوفيات.

وبالاضافة الى هذا ذكرت الصحف السوفياتية بأن الاتحاد السوفياتي، نظرا لرفض حكام الولايات المتحدة تحريم السلاح الذري، يكرس انتباهه لانتاج اسلحة ذرية للمحافظة على امنه.

ومع هذا سيواصل الاتحاد السوفياتي انتهاج سياسة توطيد السلام بين الشعوب، وسيحاول الوصول الى اتفاق مع الدول الاخرى بشأن تحريم السلاح الذري والهيدروجيني، وتخفيض التسلح، واقامة رقابة دولية على تنفيذ هذه القرارات.

ويعمل الاتحاد السوفياتي على استغلال الطاقة الذرية لاهداف صناعية. ويرى الاتحاد السوفياتي من واجبه ضمان استخدام الطاقة الذرية لصالح التقدم والامن.

هدايا كثيرة تقدم بسخاء «لقول هعام»
٤٤ ألف ليرة جمعت حتى الان

حتى مساء امس الخميس وصل الى صندوق حملة انقاذ قول هعام اكثر من ٤٤ الف ليرة. وتقف منطقة حيفا في طليعة المناطق.

فاخيرا بزت منطقة حيفا جميع مناطق الحزب الشيوعي وجمعت ١٠٠٩٠ ليرة اي نحو من ١٠١ بالمئة.

ومع ان هذا يعتبر فوزا اوليا هاما لمنطقة حيفا اعجب به كل اعضاء الحزب واصدقائه، فان رفاق منطقة تل ابيب ـ يافا، المتنافسين مع منطقة حيفا، قد وصلوا الى مئة بالمئة.

وتتطلع كل مناطق الحزب نحو النتائج النهائية مابين المنطقتين اللتين يعد رفاقهما كل الى الوصول الى المرتبة الاولى.

وعقدت منطقة الناصرة اجتماعا للمنطقة تقرر فيه ان يصل كل فرع حتى السادس من تشرين الاول الى ٩٠ بالمئة من حصته، وان تكتسب المنطقة ٤ مشتركا جديدا لجريدة «قول هعام». وتقرر ايضا ان يمنح بتاريخ ٦-١٠-٥٣ كاس فضي للفرع المتفوق.

ومن المكتب العام لحزب اليسار الاشتراكي الاسرائيلي وردت الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رسالة التضامن التالية موقعة من موشه سنيه

«بما ان جريدة «قول هعام» تعبر باخلاص عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية، ونضال كادحي اسرائيل الطبقي، وقضية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية ـ يجد حزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل من واجبه ان يتقدم لمساعدة قول هعام، بتخصيص مبلغ رمزي قدره ٢٥٠ ليرة كمساهمة في حملة انقاذ «قول هعام» وبتوجيه نشرة داخلية لفروع الحزب ليساهموا في اكتساب قراء ومشتركين لقول هعام».

وقررت منطقة الجنوب في اجتماعها الاخير رفع حصة المنطقة من ٤٥٠٠ ليرة الى ٥٦٥٠ ليرة وتجري الان مباراة حماسية بين منطقة الجنوب ومنطقة الشهل.

ودعا فرع رمات غبتايم فرع القريوت الى المباراة، واخذ على عاتقه جمع ١٥٠ بالمئة من حصته!

واعلن فرع كفر اونو انه يرفع حصته من ٤٠٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة على الرغم من الجوع والبطالة السائدين في المعبرة

وبعثت مستوطنة «حنين» رسالة الى «قول هعام» ذكرت فيها ان دفاع الجريدة عن المستوطنة انقذها من الهلاك جوعا. وارفقت المستوطنة برسالتها مبلغا للمساهمة في حملة انقاذ «قول هعام».

ووصل فرع البقيعة الى ١٣٠ بالمئة من حصته وهو يدعو فرعي البعنة وترشيحا للتباري معه. وقد اخذ الفرع على عاتقه ان يجمع ١٧٥ بالمئة من حصته.

بهذه الانجازات اللامعة تتقدم الى عيد «قول هعام». انها اعظم هدية للجريدة ان ترفع صوتها الجليل دوما لانقاذ الذين ينقذونها الان.

نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي يطلبون عقد الجلسة الخاصة

قريتا أم الفرج وكفر برعم زالتا من الوجود: ضعوا حداً للجرائم العنصرية
اصحاب الصناعة اوقفوا علاوة الغلاء: انقذوا الاطفال من الجوع!

حيفا – «لتجتمع الكنيست حالا» – هذا هو النداء الذي يتردد الان من اقصى البلاد الى اقصاها، وفي سبيل تحقيقه تعقد الاجتماعات والتظاهرات وتتألف وفود الشعب لزيارة اعضاء لكنيست من مختلف الكتل. ففي يوم الاربعاء، السادس عشر من هذا الشهر، ابرق النواب الشيوعيون ماير فلنر وتوفيق طوبي واستر فلنسكا واميل حبيبي، الى رياسة الكنيست طالبين عقد جلسة خاصة للكنيست اثناء العطلة لبحث موجة الاضطهاد القومي والتي والتشريد وموجة الغلاء المتصاعد. ويوم الاحد الماضي، العشرين من الشهر، انضم نائبا حزب اليسار الاشتراكي، سنيه وبيرمان، الى هذا الطلب. ولما كان الرفيق صموئيل ميكونيس لا يزال مستشفيا في تشيكوسلوفاكيا فقد ارسل من براغ، يوم الاثنين الماضي، برقية الى رياسة الكنيست يضم صوته الى المطالبين بعقد جلسة خاصة للكنيست.

نحو ١٨ نائبا آخر!

فحتى الآن ايد طلب عقد الجلسة الخاصة سبعة نواب الكتلة الشيوعية وكتلة اليسار. ويوم الثلاثاء الماضي اجابت رياسة الكنيست على هذا الطلب بان القانون يدعوها الى عقد جلسة خاصة للكنيست في حالات ثلاث: اذا طلبت ذلك الحكومة او لجنة الكنيست او ٢٥ نائبا على الاقل. من المعروف ان عدد نواب المبام هو ١١ نائبا وعدد نواب الكتل العربية التابعة للمباي هو خمسة نواب، فاذا ايد هؤلاء النواب طلب عقد الجلسة الخاصة يجتمع ٢٣ نائبا ولا يبقى لعقد الجلسة الخاصة سوى تأييد نائبين.

وتعقد الاجتماعات وتتألف الوفود الآن للطلب من اعضاء كنيست من كتل مختلفة اثبات استنكارهم للاضطهاد القومي ورغبتهم في تخفيف الضائقة عن الشعب بتأييدهم لطلب عقد الجلسة الخاصة.

تصريح شاريت

ومما زاد في اصرار الرأي العام الدمقراطي في بلادنا على عقد جلسة خاصة للكنيست تقرر فيها سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية، التصريح العنصري المفضوح الذي القاه شاريت، وهو الآن نائب رئيس الوزارة، يوم الخميس الماضي من المذياع، عن سياسة حكومته تجاه الاقلية العربية.

ففي هذا التصريح اعلن أمرين واضحين: انه، اولا، «لضرورات الامن» و«لاسباب أخرى» ستواصل الحكومة سياسة سلب اراضي القرويين العرب وتشريدهم من قراهم. وانه، ثانيا، اذا لم يتعاون العرب مع الحكومة على تنفيذ هذه السياسة فستستعمل ضدهم الشدة والعنف!

بذلك ضرب شاريت عرض الحائط بوثيقة اعلان الدولة التي اعلنت المساواة للمواطنين العرب، وكشف النقاب عن حقيقة التعاون القائم بين حكومته واعوانها من «الوجهاء» العرب. فهؤلاء، اذن، يتعاونون مع الحكومة على تنفيذ سياستها بسلب اراضي القرويين العرب وتشريدهم من قراهم!

نسف كفر برعم!

وبينما كان الرأي العام الدمقراطي في بلادنا في اوج معركته الاحتجاجية على جريمة إزالة قرية ام الفرج من الوجود وتشريد اهاليها البائسين، اذا بالحكومة، في السادس عشر من هـذا

[البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦]

تحت راية الأخوة اليهودية - العربية ضد الجرائم العنصرية ومن أجل السلام

الالوف تتظاهر في النـاصرة هاتفـة: الفاشية لن تقـوم!
اضراب عام في قرية الطيبة ومظاهرة جبارة تشترك فيها النساء لاول مرة!

حيفا – من مكتب الاتحاد – تحت راية الاخوة اليهودية العربية ووراء شعار «الاقلية العربية هي جسر السلام الطبيعي بين اسرائيل والدول العربية والاضطهاد القومي يستهدف نسف هذا الجسر» – ردت الجماهير العربية في انحاء مختلفة من البلاد هذا الاسبوع، بالاجتماعات والاضرابات والتظاهرات، على الجرائم العنصرية التي تقترفها حكومة الاضطهاد القومي والبطالة والغلاء، مما لم يبق سبيلا امام الحكومة لتضليل الجماهير اليهودية ولايهامها بان الجماهير العربية في «جنة عدن» ...

الناصرة السباقة

كعادتها كانت الناصرة السباقة في التجند للنضال ضد الاضطهاد القومي ولبناء سور التضامن اليهودي ـ العربي في وجه السياسة العنصرية البشعة.

فعلى اثر النداء الذي وزعته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والذي توج بشعار «ارفعوا الايدي عن المواطنين العرب. لتعقد الكنيست جلسة خاصة لبحث الاضطهاد القومي»، احتشد ما يزيد عن الالفين من ابناء الناصرة نساء ورجالا في ساحة الكراج مساء السبت الماضي هاتفين بسقوط سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والتشريد والنفي وبحياة الاخوة اليهودية ـ العربية والسلام، ورفعت الشعارات النضالية التي كان ابرزها شعار كبير مفاده «الاقلية العربية هي جسر السلام الطبيعي بين اسرائيل والدول العربية، والاضطهاد القومي يستهدف نسف هذا الجسر، لندافع عن السلام بالنضال ضد الاضطهاد القومي».

وكانت كلمات خطبي الاجتماع، فؤاد خوري واميل حبيبي، تقاطع بالهتافات في سبيل التضامن اليهودي ـ العربي وضد مؤامرات الترحيل والتشريد، واتخذت عدة قرارات كان اولها الطلب من الكنيست عقد جلسة خاصة.

ثم سارت الالوف المجتمعة في مظاهرة جبارة مخترقة شوارع المدينة،

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ١)

٨ ملايين عامل ايطالي ينظمون اضرابا كبيرا

روما – اعلن ثمانية ملايين عامل ايطالي في مختلف الصناعات الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة الاجور وبايقاف عمليات الفصل من العمل.

ويقود هذا الاضراب الكبير الذي يعتبر اكبر اضراب شهدته اوروبا بأجمعها اتحاد النقابات الايطالي الذي يقوده الشيوعيون ونقابات الاشتراكيين والكاثوليك.

ومن المنتظر ان تنضم الى هذا الاضراب جماهير اخرى من الكادحين الايطاليين.

قبيلة كبيرة تتمرد على حكومة زاهدي

طهران – ترتعد فرائص العميل الامريكي، زاهدي، الان خوفا من البركان الشعبي الذي على وشك ان ينفجر ويطيح به وبالعصابة من المجرمين الفاشيين التي تسانده في ايران.

فقد اعلنت قبيلة غهاسفهاي، التي يبلغ عدد افرادها ٢٠٠ الف شخص بانها ستحتل جنوب ايران اذا لم يطلق سراح رئيس الوزراء السابق، مصدق

وقدم نصر كهان، رئيس القبيلة انذارا في يوم الخميس الماضي الى الدكتاتور المجرم زاهدي، يطالبه باطلاق سراح مصدق، واعلان العفو عن اعضاء حكومة مصدق، وعدم تشويه سمعة مؤيدي مصدق.

وبعثت قيادة الجيش بقوات كبيرة لقمع تمرد هذه القبيلة.

وادعت القوات العسكرية بانها اكتشفت في اواخر الاسبوع الماضي مطبعة سرية، ووجدت مناشير كثيرة تدعو جماهير ايران الى النهوض ضد حكومة زاهدي.

وجرت مظاهرة صاخبة في طهران في عيد المحرم ضد دكتاتورية زاهدي الدموية.

الاتحاد السوفياتى يطلب حظر انتاج كل اسلحة الأبادة الاجماعية فوراً

نيويورك – داعيا الى حظر انتاج القنابل الذرية والهيدروجينية فورا، وتخفيض القوات المسلحة للدول الخمس الكبرى خلال سنة بمقدار الثلث، وعقد مؤتمر دولي للبحث في تخفيض التسلح في كل الدول، القى ممثل الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة الرفيق فيشنسكي خطابا هاما في الدورة الحالية لهيئة الامم حمل فيه على موقف اميركا لانها لا تريد تخفيض التوتر العالمي، وهاجم الاتفاقات العسكرية بين الاستعمار الاميركي والاقطار الاخرى.

وتكلم الممثل السوفياتي عن الوحدة الجبارة بين الشعوب السوفياتية وقال ان اولئك الذين يعتقدون بأنهم يستطيعون زعزعة هذه الوحدة، ومنع الاتحاد السوفاتي من احراز انتصارات جديدة، فأنهم لا يخلقون سوى الاوهام.

ووصف فيشنسكي طلب دالس بتغيير ميثاق هيئة الامم، بأنه محاولة لجعل هيئة الامم لا اداة سلام بل اداة للسياسة العدوانية التي تشكل خطرا على العالم.

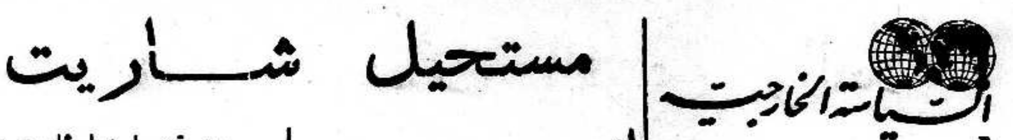
واتهم الممثل السوفياتي الولايات المتحدة بالرغبة في السيطرة على العالم.

وقال ان الحلف الاطلنطي هو منظمة غير قانونية، وان احياء العسكرية الالمانية يثير القلق في اقطار اوروبا الغربية، وعلق فيشنسكي على «المساعدة» التي تقدمها امريكا الى الاقطار الاخرى، وقال ان من بين كل ثلاثة دولارات تقدمها اميركا يخصص دولاران لاغراض عسكرية.

ثم قدم فيشنسكي المطاليب التالية:

١ – حظر انتاج القنبلة الذرية والهيدروجينية وكل اسلحة الابادة الجماعية.

[البقية على الصفحة الرابعة عامود ٠]



مستحيل شـــاريت — ومستحيـــلاتنـــا ...

انسي

انسي شاريت ان كلمة «مستحيل» كانت جواب اعوان للاستعمار آخرين على طلب آخر هو طلب حق تقرير المصير للشعب اليهودي؟

شاريت القى تصريحه وضحك في وجه الصحفيين الذين وجهوا اليه الأسئلة، وتوهم ان المسألة ستقف عند هذا الحد.

فشاريت له الحول والطول، والصحف طوع بنانه، وهو وزير متمدن يتكلم عدة لغات في هيئة الأمم المتحدة، وهو وزير في دولة الشعب اليهودي، الشعب الذي تقلب لاجيال طويلة على نار الاضطهاد والتمييز العنصري البشع. ولذلك فشاريت متأكد ان الرأي العام في الداخل وفي العالم لن يصدق ان هذا الوزير المهذب، الذي يأكل بالشوكة وبالسكينة ويتذوق ادب بلزاك وموسيقى بتهوفن، ينظم، باوامر «المبشر الورع» جون فوستر دالس، جرائم عنصرية بشعة بحق الاقلية العربية في بلادنا تستهدف تشريدها عن بكرة ابيها من بلاد آبائها واجدادها!

قد يكون اكثرنا لا يزال يأكل بالملعقة الخشبية — اذا كان عنده ما يأكل — وقد يكون اكثرنا لا يتذوق سوى ادب عنترة بن شداد وابو زيد الهلالي وموسيقى الدبكة والحدادي، وقد تكون يد الاستعمار والطغيان قد حالت دون اكثرنا واتقان لغة آبائه واجداده. ولكن، فليعلم شاريت والشاريتيون اننا على مر العصور ما نسينا واننا على مر العصور ما توقفنا عن المناف، واننا الآن نهتف بكل ما في جوارحنا من نفس، في وجه كل مستبد وطاغية وسفاح: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً»!

واذا كان عند شاريت مستحيل واحد فعندنا مستحيلات:

فمستحيل، يا شاريت، ان يترك فلاحونا اراضيهم وقراهم!

ومستحيل، يا شاريت، ان نترك وطننا ومثوى آبائنا واجدادنا!

ومستحيل، يا شاريت، ان نتوقف من النضال ضد غيتوات الحكم العسكري واسلاكه العنصرية وجرائمه الوحشية!

ومستحيل، يا شاريت، ان نحني رؤوسنا امام تشريد نسائنا واطفالنا وحبس ابنائنا الابرياء ونفي الناس الشرفاء!

ومستحيل، يا شاريت، مهما تفعل حكومتك، ان تنجر وراء شعار «تبادل السكان»، الذي ينشره اعوانك العنصريون العرب خلفاء القاوقجي زميل بلون وتلامذة المراغي زميل ساسون!

فمستحيل مستحيل، يا شاريت، مهما تفعل حكومتك، ان تنسى الجماهير العربية ان الذين دعوها الى ذبح اليهود — ذبحوها، وان الذين دعوها الى رمي اليهود في البحر — رموها!

فمستحيل مستحيل، يا شاريت، ان تلقي الجماهير العربية راية الأخوة اليهودية — العربيـة، هذه الراية التي يرفعها الآن ألوف الناس الشرفاء اليهود، ويحملها على الاعناق، التي ما تعودت الانحناء، الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

مستحيل مستحيل، يا شاريت، ان نوقف نضالنا في سبيل السلام الشريف والعادل بين اسرائيل والاقطار العربية، السلام على اساس أخوة العرب واليهود وعلى اساس النضال المشترك ضد

بقلم اميل حبيبي

مستعبدي العرب واليهود وخدام الاستعمار بين العرب واليهود!

ومن رابع المستحيلات، يا شاريت، ان تتعاون جماهير الاقلية العربية مع حكومة تضطهدها وتفرض عليها الاحكام العسكرية البغيضة وتشرد نساءها واطفالها وتسلب اراضي فلاحيها وتعمل على ترحيلها. فما كانت الجماهير العربية لتخرق الأمانة التي وضعتها الجماهير اليهودية في اعناقها. ما كانت الجماهير العربية لتتعاون مع حكومة تضطهد الجماهير اليهودية وتجوعها وتلقي بعمالها بين انياب البطالة. اننا ننشد التعاون مع الجماهير اليهودية، لا مع شاريت وحكومة شاريت مضطهدة هذه الجماهير ومجوعتها. والتعاون مع الجماهير اليهودية يفرض علينا، لا ان نكون باش بزق لحكومة شاريت او ماسحي احذية حكامها العسكريين، بل ان نناضل مع الجماهير اليهودية ضد حكومة البطالة والغلاء والحكم العسكري والخيانة القومية.

ان الجماهير العربية تعلق آمالها بقوة الاخوة اليهودية العربية. ولكن الأخوة اليهودية العربية شيء والتعاون مع المسؤولين عن الاضطهاد القومي ومجوعي الكادحين اليهود شيء آخر. ان «اخوة» بلون — القاوقجي وساسون — المراغي، هي مؤامرة على الجماهير اليهودية والعربية وعلى السلام في الشرق الأوسط.

تصريح شاريت

في مؤتمر صحفي حول المذياع، في السابع عشر من هذا الشهر، قال وزير الخارجية شاريت: ان تحقيق الطلب بايقاف سلب اراضي القرويين العرب وبارجاعهم الى قراهم «مستحيل والمستحيل مستحيل وأية حجة لا تغير من هذا الامر شيئا». وقال ان الحكومة تلجأ الى الشدة في معالجة الاقلية العربية لان هذه الاقلية ترفض التعاون مع الحكومة في تنفيذ سياستها. وقد اثار هذا التصريح العنصري موجة استياء عامة بين الاوساط الدمقراطية في البلاد. وفي الاجتماع التظاهري الضخم الذي عقد في الناصرة في التاسع عشر من هذا الشهر، اجاب النائب الشيوعي اميل حبيبي على تصريح شاريت. وننشر هنا هذا القسم من خطاب النائب الشيوعي.

السياسة الخارجية

مسرحية المحاكمة الكبرى في مصر

غدا في قلعة الجيزة وفي جو من البهرجة العسكرية ستبدأ محاكمة النحاس وصحبه من زعماء حزب الوفد وغيرهم من زعماء الاحزاب التقليدية الاخرى بينهم ابراهيم عبد الهادي رئيس حزب السعديين.

والتهمة الموجهة الى اكثر هؤلاء هي التآمر على سلامة الدولة مع دولة اجنبية بقصد قلب نظام الحكم الحاضر.

وقد القي القبض على هؤلاء الزعماء وعددهم احد عشر قبيل خطبة نجيبية القاها الدكتاتور بعد عودته من الحج بساحة الجمهورية في ١٥-٩-٥٣ وقصد منها اشاعة جو من الارهاب وكان كارثة ستقع في البلاد من جراء مؤامرة مع دولة اجنبية لا تزال حتى الان في طي الكتمان.

وجاءت هذه المحاكمة لتتوج حملة ارهاب شديد شنها نجيب وزمرته من العسكريين على القوى الدمقراطية التي رفعت نضالها ضد النظام القائم الى قمم جديدة من العنف على اثر اخفاق النظام النجيبي في حل القضايا الاقتصادية والسياسية التي تواجه البلاد.

وقد ارسلت هذه الحملة التصفية الى سجون الصحراء القاتلة مئات الشيوعيين والنقابيين وانصار السلام وزجتهم هناك دون محاكمة ومن بينهم يوسف حلمي سكرتير حركة السلام ووفد الشبيبة الى مهرجان بوخارست وغيرهم.

وظهر عنف الحملة النجيبية على كافة القوى التي تكافح من اجل مطالبها حين زج الدكتاتور دون محاكمة ايضا ٥٠٠ عامل نسيج من ابو كبير (قرب القاهرة) «لتحريضهم جمهرة العمال على الاضراب العام» و «افساد» العلاقات بين العمال واصحاب العمل».

ولكن يظهر ان كل ارهاب نجيب وهجومه على الشيوعيين والدمقراطيين النقابين لم يفد في كبت سورة الغضب والعداء على نظامه الفاسد. فاندفعت الدكتوتورية تطحن وتسحق كل القوى التي قد تكون علم التفاف الجماهير الناقمة حتى ولو كانت هذه عناصر غير مناضلة ومتعاونة مع الاستعمار.

واكثر مابرهن على أن مسرحية المؤامرة مع دولة اجنبية هي من نسيج الخيال هدفها التورية والتضليل واشغال الاذهان، ان علي امين احد اصحاب «اخبار اليوم» والاجير الاميركي، سارع الى الاعلان وهو في واشنطن، على اثر سماع بيان نجيب حول التآمر والدولة الاجنبيه ان الاتحاد السوفياتي هو هذه الدولة!!!

هل هناك سخرية كهذه السخرية؟ ابراهيم عبد الهادي الاجير الاميركي والوفديين المتعاونين مع بريطانيا يتآمرون على سلامة نجيب الاجير الاستعماري! ومع من؟ مع الاتحاد السوفياتي!!

ان محمد نجيب لن ينجح في تخفيض النقمة. فالازمة الاقتصادية تحتدم وسوف تحتدم مادامت الحكومة النجيبية تصرف الاموال على التسلح لا على مصلحة السكان.

ستكون المحاكمة مسرحية كبرى سيصرف على انتاجها المال الكثير ولكن هذه المسرحية ستعود على معديها فسينفضح نجيب وزمرته حين سيظهر ان المتآمرين هم الحكام الذين الى اليوم «يتفاوضون»! مع الانجليز.

المندوب المبائى في مؤتمر الطلبة العالمى يخترع الاكاذيب في اسرائيل

في وارسو انعقد المؤتمر العالمي الثالث للطلبة: منذ ٢٧ آب حتى ٣ ايلول. وقد اشترك في هذا المؤتمر الهام ٩٢٠ مندوبا ومراقبا، وفدوا من ٩٩ قطراً

وعالجت ابحاث المؤتمر قضايا هامة تخص الطلبة: النضال لاجل تحسين اوضاع الطلبة، وتحسين التعليم على اسس التقدم العلمي، وتبادل التجارب بين الاقطار في العلم والثقافة والرياضة

وافتتح ابحاث المؤتمر رئيس منظمة الطلبة العالمية، بقوله: ان الرغبة في توطيد السلام وحياة احسن، ومستقبل سعيد، توحد كل الطلبة.

ثم القى السكرتير العام لمنظمة الطلبة العالمية، برلينغر، محاضرة عن وضع الطلبة والواجبات التي تواجهها وقال: «نجد بيننا الان كاثوليكيين فرنسيين، واحرار بريطانيين، ومسلمين باكستانيين وشيوعيين، ومحافظين. ولكننا وجدنا من الممكن ومن الواجب ان نجتمع هنا تحت سقف واحد، ونعرض آراءنا، ونضع برنامجا مشتركا لمصلحة الطلبة».

وتكلم برلينغر عن تدهور التعليم في الاقطار الرأسمالية مثل فرنسا وايطاليا وقال: «لقد انخفض عدد الطلبة الايطاليين خلال السنوات الخمس الماضية ٥٠ بالمئة». وبين اخطار هجوم ماك كارثي، الفاشي الاميركي، على حرية التعليم في امريكا وذكر الاوضاع الشاقة التي يعانيها الطلاب في البلدان المستعمرة، وقال ان الطلبة يطالبون بمنحهم حق التعلم بغض النظر عن الاوضاع الاقتصادية والوضع الاجتماعي، والآراء السياسية، والمعتقدات الدينية، والجنس، واللون، والعنصر. وهم يطالبون بزيادة مخصصات التعليم. وانهى برلينغر خطابه بدعوة الطلبة في كل انحاء العالم الى توحيد صفوفهم في النضال المشترك.

وكان اعضاء الوفد الاسرائيلي، الشيوعيون وغير الشيوعيين، موحدي الصفوف في هذا المؤتمر الهام وقد عبر حتى اعضاء الوفد، غير الشيوعيين، عن اعجابهم بروح الاخوة والتضامن التي سادت جو المؤتمر، وبالحفاوة التي استقبلتهم بها جماهير بولونيا الدمقراطية الشعبية. وقد تأسف السيد رزيلي، رئيس اتحاد الطلبة الاسرائيلي، لانه لم يأخذ معه آلة التصوير، ليلتقط الصور المعبرة عن التقدم والسعادة في بولونيا. وقال ان الدعايات الرجعية عن «الستار الحديدي» المزعوم اغرته، واعتقد انه من المحظور اخذ الصور.

ولكن حينما رجع الوفد الى اسرائيل، طفق رزيلي هذا ينشر في الصحف الصفراء الاكاذيب والتشويهات حول المؤتمر، متناسيا كلماته التي القاها في المؤتمر. وكذلك اشترك اعضاء المبام وجريدتهم، على همشمار، في هذه الحملة القذرة.

ان جماهير الطلبة في اسرائيل، يطالبون بسماع الحقيقة عن سير اعمال المؤتمر وليس الاكاذيب والادعاءات التي تخترع لارضاء الاسياد الاميركيين

جمهور المعلمين يناضل ضد مشاريع وزارة المعارف التجهيلية

يشن جمهور المعلمين الآن نضالا شديدا في كل انحاء البلاد ضد برامج وزارة المعارف التي تستهدف تخفيض مستوى التعليم، وحرمان قسم كبير من التلاميذ والطلاب الفقراء من الدراسة وقذف الوف المعلمين الى الشارع وحرمانهم من لقمة عيشهم، وارهاق المعلمين الاخرين بزيادة ساعات التعليم في الاسبوع، وزيادة عدد التلاميذ في كل صف.

فقد انتهزت وزارة المعارف العطلة الصيفية، وطردت اكثر من الفي معلم ومعلمة بحجة توحيد تيارات التعليم وتقلص ميزانية وزارة المعارف، وبديهي ان سياسة الحكومة القائمة على تجويع الشعب، وخدمة ارباب الرأسمال الاجانب والمحليين، والاشتراك العملي في التحضيرات المحمومة للحرب على حساب صحة الشعب وخبزه وثقافته، كان لها اثر مدمر في وضع التعليم في البلاد. فتضخم الميزانية العسكرية ادى الى تقلص مخصصات وزارة التعليم، مما حدا بوزير المعارف، دنور، الى الاعلان قبل مدة بالغاء التعليم الالزامي المجاني في بساتين الاطفال وفي الصفين السادس والسابع.

وقد ثارت ضجة هائلة في البلاد لهذه الخطوة التي حاولت الحكومة القيام بها واتحد المعلمون مع اولياء التلاميذ والطلاب وجمعت التواقيع على العرائض، ونظمت الوفود لمقابلة الكنيست والمسؤولين في الحكومة، فاضطرت الحكومة الى التروي واصابها الاضطراب وعمدت الى البحث عن طرق اخرى لفرض برامجها المعادية للشعب.

والنقطة الرئيسية التي يدور الخلاف عليها بين جمهور المعلمين من جهة والحكومة من جهة اخرى، هي زيادة ساعات التعليم لكل معلم ومعلمة بساعتين في الاسبوع دون رفع اجورهم، ودمج الصفوف الصغيرة في صفوف كبيرة مزدحمة، وتقليل ساعات الدراسة لكل صف، وهذا الامر سيؤدي الى الاستغناء عن مئات من المعلمين والمعلمات في بداية السنة الدراسية الجديدة.

واضطرت سكرتيرية اتحاد المعلمين المبائية، نتيجة لمعارضة المعلمين الشديدة الى اتخاذ موقف ضد وزارة المعارف. وعقد المؤتمر في البلاد للبحث في مشروع وزارة المعارف المعادي للشعب. وقبيل انعقاده بقليل تلقى المندوبون المبائيون من حزبهم امرا يفرض عليهم عدم معارضة المشروع الوبيل. ولكن بقية المندوبين حملت بشدة على مؤامرة وزير المعارف، فقال كريستيانفولر من المزراحي ان المشروع لا يعني تجميد الاجور وانما تخفيضها.

وقال تسفي الياب الميامي، ان تنفيذ هذا المشروع يعني طرد حوالي ٦٠٠ معلم.

وهاجم الوفي الصهيوني العمومي، المندوبين المبائيين الذين يعارضون مشروع وزير المعارف ولكنهم لايجرأون على رفع اصواتهم.

وبعد النقاش تقرر بأغلبية اصوات المبام والمباي تاجيل البت في مشروع وزارة المعارف الى يوم الاثنين القادم.

شيوعيو الهنـد في ازدياد

نيودلهي — في بيان حكومي عن وضع الاحزاب الهندية جاء ان الحزب الشيوعي الهندي قد اخذ يحصل في الانتخابات التي تجري في مناطق مختلفة على نسبة تتجاوز ٣٢ بالمئة مما يدل على تعاظم نفوذه وازدياد اعضائه.

قرية تمحى من خارطة اسرائيل

بقلم سمير مارد

ام الفرج قرية صغيرة، في جوار نهاريا، تقطنها بضع عشرة عائلة فقط. وكانت اغصان اشجارها ذات الثمار اليانعة تمتد نحو المستقبل بزهو وثقة. ومثل زوبعة مدمرة، انقضت السلطات على هذه القرية المسالمة في الاسبوع الماضي، شرطتها وقواتها وتراكتوراتها الضخمة فعصفت بالبيوت والاكواخ وجعلتها قاعاً صفصفاً، وشردت اطفالها ونساءها وشيوخها، وهكذا التهم الحكم العسكري قرية جديدة، وسجلت الحكومة نصرا لامعاً: بان محت من خارطة اسرائيل قرية عربية اخرى!

«العدل» يأخذ مجراه

قضية ام الفرج ليست جديدة. انها قديمة، مثل بثرة مزمنة، نز منها طيلة ثلاثة اعوام صديد عدوان الحكومة. فقد اقامت السلطات بجوار القرية مستوطنة «بن عمي». وسال اللعاب لمرأى اراضي ام الفرج التي اكسبها كد الاجيال خصوبة. فاتهمت الحكومة سكان القرية أنهم يعيشون «عنوة» في بيوتهم التي ولدوا فيها، وادعت انهم هربوا من قريتهم ومن ثم عادوا وتسللوا اليها. ولم يفت في عضد السلطات ان حجتها سخيفة، «فعدلها» مخدر بالحكم العسكري ومكبل بأوامر الشرطة، فلا خوف من موازينه الصدئة. وفعلا قضت المحكمة بأن الاطفال والشيوخ والنساء «مذنبون»، وان السلطات «محقة»!

وكأنما اصاب المحكمة تقريع الضمير، فجاء في حيثيات الحكم:

«ومن ناحية عملية، نعتقد ان سلطات الاستيطان وموظفي القيم على املاك الغائبين، ارتكبوا غلطة حينما اقاموا مستوطنة «بن عمي» في نهاية عام ١٩٤٩. فقد كان سكان القرية في قريتهم آنذاك. وكان ينبغي ان تحل القضية قبل اقامة المستوطنة الجديدة.»

ولكن هذا كان مجرد تقريع ضمير...

الحكم العسكري «يد العدل»

ولم تصدق العائلات المنكوبة اذانها فهذا الامر يشبه اجبار زوج على التخلي عن زوجته الشرعية، التي عاش معها عشرات الاعوام، بحجة انه فارقها مدة قصيرة قبل سنوات. ان السكان رفضوا التخلي عن كل ما توارثوه عن اجدادهم، وغذوه بشبابهم وآمالهم فكان على الحاكم العسكري ان يقوم بدور «يد العدل» فهددهم بالنفي الى بئر السبع، ثم اخبرهم انه سيسحقهم سحقاً ان لم ينصاعوا للاوامر واغلقت مستوطنة «بن عمي» كل الطرق المؤدية الى القرية، وعزلتها عن العالم الخارجي. وبدأ صراع قاس بين حفنة من العائلات المطوقة المظلومة وبين السلطات الغاشمة. وادركت السلطات انها عاجزة عن خذل العائلات البائسة بسهولة. فنزعت عن يدها عدلها القفاز الحريري. وتوجهت الى القرية سيارات الشرطة، وانكشفت فوهات البنادق، ووصلت النجدات من بن عمي بتراكتوراتها وقضبانها الحديدية، فطردت العائلات من بيوتها، والبهائم من مراعيها، وقذف بالمتاع — بعد تحطيمه — على قارعة الطريق، واطبقت التراكتورات على البيوت وهدمتها، وسيق السكان المنكوبون الى قرية المزرعة المجاورة.

ومع ذلك يكذبونه..

حينما زرت المزرعة استقبلني ارباب هذه العائلات بعيون زائغة. كانوا مرتمين على متاعهم، واما اطفالهم وبهائمهم فعلى الارض الرطبة، تحت الاشجار، كأنهم في كابوس مروع. ولفرط القساوة والارهاب والشدة التي منيوا بها، خافوا في بداية الامر حتى من اعطائي اسماءهم. ولكن المختار، حسن احمد عسلان، اقترب مني صارخاً بحنق، وملوحاً في الهواء نسخة من جريدة «اليوم»، ويقول: «انهم يكذبون! لقد دمرونا! سحقونا! نهبوا كل ما نملك ...ومع ذلك فهم يكذبون»

ثم اخرج من جيبه شهادة بتوقيع الحاكم العسكري لمنطقة الجليل الغربي، يثبت فيها ان المختار لم يهرب من قريته ولم يتسلل اليها كما ادعت السلطات.

وقد ورد في شهادة الحاكم العسكري «بناء على التحقيق الذي اجريته، والمستندات التي عرضت علي، والشهادات التي اطلعت عليها، فأني مقتنع بأن هذا الشخص لم يترك القرية منذ احتلالها الى الآن، وانه من السكان الدائمين فيها، وبناء على المعلومات الموثوق بها، فان هذا الشخص يسكن في القرية منذ ٢٩.١١.٤٧ — (اي قبل قيام دولة اسرائيل!)

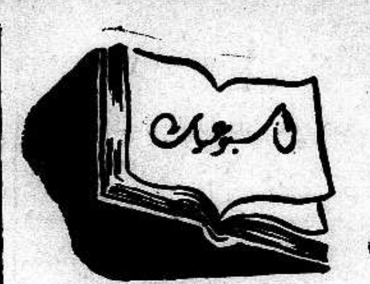
وكتبت جريدة «دافار» انه ينبغي «ان لا تقدس العائلات العربية الاكواخ المهدمة التي تركتها وراءها فالبيوت التي نقلت اليها مريحة اكثر» وذهبت لمشاهدة البيوت المريحة. واذا بها اكواخ من الصفيح مقامة على الارض والاعشاب مباشرة دون اسمنت يقي السكان من الرطوبة. وكان الصفيح قديماً ممزقاً كالمنخل، لا يصد ريحاً ولا مطرا. والاكواخ صغيرة جدا لا تكاد تضم جزءا يسيرا من متاع العائلات، فاضطر الناس الى المبيت في الخارج على مقربة من متاعهم وحيواناتهم.

يجب ان نصد العاصفة

وجذب المختار انظاري الى متاعه المهشم المبعثر على الارض، والى بهائمه الهائمة بين الاشجار، ومن ثم اخذني الى اثمن ما يملك: اطفاله. وكانوا جالسين على العشب، يبكون بوجوههم الصغيرة وبعيونهم التي اصابتها الرطوبة بالرمد. وكانوا يرفعون رؤوسهم المرتعدة نحو السماء فوق البحر، حيث كانت تتلبد سحب الشتاء المزمجر.

وطفق المشردون يسردون، الواحد تلو الآخر، تفاصيل الجريمة البشعة. وكانت كل كلمة من كلماتهم المختنقة بدم الغضب والاسى وثيقة اتهام نارية ضد الحكومة المستبدة. وكان بينهم شيوخ تجاوزوا التسعين من عمرهم، وعليهم الآن ان يبدأوا كل شيء من جديد بسيقانهم الواهية وعيونهم الضعيفة واياديهم المرتجفة.

ان الزوبعة الحكومية الارهابية التي تجتاح السكان العرب، قوضت قرية ام الفرج، ومحت ذكرها من الوجود وهذه الزوبعة تصفر مهددة الآن فوق كل سقف في اسرائيل. انها تتمور وتتعاظم بسرعة خطرة. ويجب ان نصد قبل ان تتحول اسرائيل كلها الى ام الفرج.



بدل ان تمدنونا اسكنونا !

اترجم للقارىء، فيما يلي، مقاطع من رسالة ارسلها الى «البوست» المواطن عزرا ماشيا من معبرة دافيد، ونشرتها «البوست» في عددها يوم الجمعة الماضي:

«لما كنت مهاجرا من العراق فاني اكتب اليكم معبرا عن امتناني للمساعي المبذولة لتمديننا... على كل فلا افهم بوضوح ما تعنون بهذه الكلمة. فاذا كنتم تقصدون بالتمدين تعليمنا فاقترح ان توفروا على انفسكم التعب. فلا يوجد تقريبا اي يهودي عراقي لايعرف القراءة والكتابة. ومما يؤكد ان يهود العراق مثقفون، وان نسبة كبيرة منهم تتكلم لغات ثلاثا، هو ان كثيرين منهم يشغلون وظائف كتبة واساتذة ومحاسبين ومهندسين واطباء... فهل تأذنون لي بأن اقترح عليكم، بدل السعي لتمديننا ان تسعوا لاسكاننا! فبعد ثلاث سنوات قضيناها في شقاء المعابر نشعر بأنه ليس كثيرا علينا ان نعطي الامكانية لتثقيف ابنائنا في اسرائيل كما ثقفنا اباؤنا في الاقطار العربية»...

راس روس...

في الزمان الغابر كانت العلوم والاداب تؤخذ «من صدور الرجال»، اي يحفظها الاباء للابناء دون ان يدونوها. ولما انتشرت الكتابة، قبل اختراع المطبعة، اخذت الكتب تنسخ نسخا. اما الآن، والحمد لله، فنعيش في عهد اللينوتايب والستيروتايب ومطبعة الحكومة!

ومع ذلك علمت بطريق الصدفة ان عددا من مدارس المعارف العربية في بلادنا يوزع على الطلاب كتبا مدرسية منسوخة باليد. هذا في المدارس التي يشعر مدراؤها بواجبهم الانساني تجاه طلابهم. اما في المدارس الاخرى فظني ان العلم لا يزال يؤخذ هناك «من صدور الرجال»!

عندما استمعت، في الاسبوع الماضي، الى وزير الخارجية شاريت يتحدث من الراديو عن نور العلم الذي غمر دياجير ظلام الجهل بين ابناء الاقلية العربية في اسرائيل تصورت ان ابناء الاقلية العربية يتلقون العلم باجهزة التلفزيون والتكنيكولور على الاقل. ثم جوبهت بكتاب «راس روس» للسكاكيني منسوخا بخط اليد!

في السنة الماضية ذهب الوزير شاريت، مندوبا عن المباي، الى بورما حاملا معه رسالة تمدين «الشرق المتوحش». ولما كان الاقربون اولى بالمعروف فمن الضروري البدء بتمدين عرب اسرائيل. ويبدأ التمدين بتعليم القراءة والكتابة. واما اذا كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل بدء عملية التمدين فمن الضروري خلق جيل جاهل اولا، لا يقرأ ولا يكتب!

يا حضرة الوزير شاريت، ويا حضرة الوزير دينور، ويا ويا ويا، هذا لن يكون حتى ولو نسخنا «راس روس» على ورق الصبر.

لغز الاسبوع

في الاسبوع الماضي تحدث الوزير شاريت من الراديو عن سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية. فانذر الاقلية العربية قائلا: اما التعاون مع السلطات واما الويل والثبور.

فاذا كانت سياسة «السلطات» تجاه الاقلية العربية هي الويل والثبور، فماذا على الاقلية العربية ان تختار: الويل والثبور ام الويل والثبور؟!

التقى اطرشان فجرى بينهما الحديث التالي:

– اذاهب الى الصيد؟

– لا، انا ذاهب الى الصيد.

– آه، حسبت انك ذاهب الى الصيد. وافترقا...

(جهينة)

أين توطيد الاسعار يا برنشتاين !!

القدس – لم يكد يجف حبر البيان الذي القاه وزير الصناعة والتجارة الصهيوني العمومي برنشتاين، عن مشروعه لتوطيد الاسعار، حتى اعلنت الحكومة عن حملة جديده لرفع اسعار المواد الغذائية الحيوية. فقد رفعت سعر اللحم ٤٠ بالمئة وسعر السمك المجمد ٣٣ بالمئة.

فاصبح سعر كيلو لحم البقر التركي ١٤٠٠ بروطة، وسعر كيلو العظام ٣٠٠ بروطة.

وقد ازداد نشاط السماسرة وتجار السوق السوداء في رفع اسعار المواد الغذائية دون ان تحرك الحكومة ساكنا لانقاذ جماهير الشعب من مخالبهم ومعتمدين على تشجيع الحكومة هذا، رفع تجار السوق السوداء سعر كيلو الدجاج الى خمس ليرات قبيل عيد الغفران، كما رفعوا اسعار الفواكه والخضار بنسبة ٢٠٠ الى ٣٠٠ بالمئة.

اصحاب الافران يريدون زيادة اسعار الخبز

تل ابيب – معتمدين على تأييد وزارة التجارة والصناعة التي يرأسها الوزير الصهيوني العمومي، برنشتاين اعلن اصحاب الافران عن نيتهم بالاضراب لمدة ٢٤ ساعة يوم الاحد القادم وعن رفضهم دفع علاوة الغلاء البالغة ٨ ليرات لعمالهم كعقاب على عدم رفع اسعار الخبز بمعدل ٧ بروطات للرغيف.

وجدير بالذكر ان اسعار الخبز قد ارتفعت باكثر من ١٣٠ بالمئة منذ ان اعلنت الحكومة برنامجها الاقتصادي

وخوفا من نقمة الرأي العام لم يدع اصحاب الافران جميع الصحفيين في تل ابيب لاعلان نيتهم السوداء هذه بل اكتفوا بدعوة بعض الصحف التي تؤيدهم في مطلبهم الى حفلة ودية حيث اعلنوا لهم هذا.

يا مرحباً بطلائع السفارة السوفياتية

تل ابيب – انهالت باقات الزهور وبرقيات التحية على الرفيقين ميديانيك وسيميوشكين، سكرتيري السفارة السوفياتية في اسرائيل، لدى وصولهما الى البلاد صباح الخميس الماضي في السابع عشر من الشهر. وبين التحيات التي وصلت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتحية عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. ومما اثار استياء الرأي العام ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم ترسل مندوبا لاستقبال السكرتيرين، كما يقتضي البروتوكول، مدعية انه لم يكن لديها علم بوصولهما!

ملحق الاتحاد في خطر

لن يصدر ملحق الاتحاد الادبي في وقته هذا الشهر، بعد ان ارسل الينا حاكم لواء حيفا كتابا يهددنا فيه بسحب ترخيص «الاتحاد» اذا اصدرنا الملحق، «لان الترخيص المعطى للاتحاد ينص على انها صحيفة سياسية، بينما الملحق يتناول القضايا الادبية»! لقد جرت عدة محاولات «قانونية» للقضاء على الملحق الادبي فشلت جميعها. واذ نقابل هذه المحاولة التعسفية الجديدة بأشد الاستنكار نعلن لقرائنا اننا بتأييدهم سنفشلها ايضا، حتى ولو اضطرنا الامر الى الذهاب الى محكمة العدل العليا. ان حماسنا في اصدار مجلة ادبية تقدمية باللغة العربية قد ازداد بعد ان علقت وزارة الداخلية وسام التعطيل والملاحقة على صدر ملحقنا الادبي.

هيئة تحرير الاتحاد

مئات العمال في المجدل مهددون بالطرد من العمل

المجدل – اكثر من ١٨٠ عاملا ممن يعملون في بساتين الاشتال هنا تسلموا اشعارات بانهاء اعمالهم ابتداء من ٢٣ ايلول الحالي بحجة ان الميزانية لتنمية الاشتال لم تنظم حتى الآن. وقد قابل وفد عن هؤلاء العمال مكتب العمل ومركز مكاتب العمل ووزارة الزراعة وهدد باعلان اضراب جلوس ان لم يعاد العمال الى اعمالهم. وامام هذا اضطر المسؤولون الى الوعد باعطاء الجواب في القريب العاجل.

وموجة الطرد من العمل تهدد الان اعدادا كبيرة من العمال. فقد اعلن مكتب العمل ان شركة «ميكوروت» ستفصل قريبا نحو ٢٠٠ عامل.

وتجري الآن استعدادات لانتخاب لجنة عمال مصنع «يوبيل جاد». وقد اعلن اعضاء المباي عن رغبتهم وتأييدهم للدخول في قائمة مشتركة مع الحزب الشيوعي، ولكن مركز المباي يعارض في وحدة العمال ويصر على دخول الانتخابات بقائمة منفردة.

شرطة الحدود تقوم باعمال وحشية

الطيبة – يواصل رجال شرطة الحدود تهديداتهم للاهلين واعتداءاتهم عليهم بشكل تعسفي. ففي هذا الاسبوع اعتدوا بدون سبب على حارس في حظيرة للاغنام بوحشية متناهية ولم يتركوه الا بعد ان سالت دماؤه غزيرة. ولكنهم عادوا بعد قليل واعتقلوه ليمنعوه من تقديم شكوى ضدهم

وكذلك اعتدوا ايضا على شيخ طاعن في السن بينما كان في طريقه الى القرية. وفي احدى ليالي الاسبوع قاموا باعمال وحشية ضد سكان قرية قلنسوة واعتقلوا عددا منهم

ان الاهلين يطالبون بوضع حد لهذه الاعمال البربرية وبمعاقبة المسؤولين عنها.

مسخ مدرسة عسفيا

عسفيا – فوجيء السكان هنا، لدى ابتداء السنة الدراسية، بتخفيض عدد معلمي مدرسة القرية. فبعد ان كان عدد المعلمين في السنة الماضية ١٢ معلما اصبح عددهم ٥ معلمين عليهم ان يقوموا بتدريس ١٢ شعبة.

ان السكان يستنكرون هذا المسخ ويطالبون بزيادة عدد المعلمين لا سيما وان المجلس المحلي قد فرض عليهم ضريبة الرأس، وحصلها منهم بقوة الشرطة والتهديد وكان يحتج بأنها ستساعد على رفع مستوى التعليم.

قراؤنا يكتبون

هدية العيد

تلقينا من الرفيق حاتك شاؤل، من معبرة زكية الرسالة التالية:

«في ٢٦-٧-٥٣ خرجت للتفتيش عن عمل لاسد رمق عائلتي. وكانت زوجتي مريضة، ولي طفلان، وقد تسرحت من الجيش قبل مدة قصيرة. فذهبت الى تل ابيب على ان اجد عملا. واذا بشرطي يناديني: قف! انك اخطأت في عبور الشارع! وسجل علي دعوة، وعند موعد المحاكمة، قرر الحاكم تغريمي ليرة واحدة. وبالاضافة الى الليرة خسرت يوم عمل ايضا. هذه هي هدية العيد التي وصلتني من حكومة بن غوريون – روكاح.

التعليم يحتضر

وردتنا من معلم في عكا، الرسالة التالية:

«فتحت المدارس العربية ابوابها في الاسبوع الماضي في جو من الفوضى نظرا لسياسة الحكومة الرامية الى قتل التعليم. وكمثل على هذا مدرسة عكا العربية التي تشمل ١٦ شعبة يقوم بالتدريس فيها ثمانية معلمين.

المدارس تشكو النقص في المعلمين، و٣٠٠ معلماً يشكون البطالة! ونتيجة لهذا النقص اقفلت صفوف كثيرة، وادارة المعارف تقوم بالضغط على المعلمين من اجل زيادة حصص العمل المعلمين ٣٠ الى ٣٣ حصة في الاسبوع... اما اذا سألنا عن قانون التعليم الالزامي المجاني، فهو في طريق اللحاق بحقوق الشعب الاخرى الى متحف «ديمقراطية» بن غوريون واسياده.

وتلقينا من المواطن داود هارون، من معبرة كفر آتا، رسالة جاء فيها:

«قذف احد الاوباش قنينة بترول على احد الاكواخ في المعبرة في يوم عيد الغفران، واشعل فيه النار. ولو لم يهرع السكان الى اطفاء الحريق لالتهمت النار طفلين صغيرين كانا نائمين في الكوخ. وبعد ذلك جاءت الشرطة واجرت التحقيق دون ان يؤدي ذلك الى القاء القبض على المجرم.

ويبدو ان السلطات لا تهتم بهذا، كما لم تهتم بالحرائق السابقة التي التهمت اثاث القادمين الجدد. وانا نطالب: الاسراع ببناء المساكن والسكان الناس فيها باجور رخيصة.»

سؤال وجواب

وكتب الينا المزارع عبد الفتاح الشيخ محمود من الطيبة يتساءل: كيف تنتقدون انخفاض اسعار الخضار في منطقة المثلث وارتفاعها في الاسواق؟

والجواب على ذلك هو ان الاسعار البخسة التي يبيع بها الفلاحون منتجاتهم، والاسعار الباهظة التي يدفعها المستهلكون لشرائها، تدل على مدى استغلال الشركات الاحتكارية وسماسرة السوق السوداء الذين ينهبون في حين واحد الفلاحين والمستهلكين. ولهذا فاننا نطالب بشراء منتجات الفلاحين بأسعار يستطيعون فيها ضمان حياة شريفة لهم. وبيعها بأسعار متهاودة بحيث يستطيع شراءها الكادحون الجياع، وذلك على حساب تخفيض ارباح الشركات الاحتكارية الضخمة.

في فردوس المعبروت

احد السكان في معبرة القسطينه يختطف قطعة خبز من فم كلب

القسطينة – «والجاعة في معبرتنا تشابه المجاعات في الهند، هكذا يصف سكان معبرة القسطينة حالة الجوع التي يعانون منها الأمرين. ونتيجة لهذا فقد حدثت حوادث في المعبرة تقشعر لها الابدان.

فأحد السكان، ويدعى ماجي، الذي لم يعرف طعم الخبز عدة ايام، اختطف قطعة خبز نتنة من فم كلب على مرأى من بعض اعضاء لجنة المعبرة. وثمة شخص آخر، مضى عليه زمن طويل بدون عمل، سار ٦ ساعات مشياً على الاقدام في يوم واحد للتفتيش عن عمل ولكنه عاد بخفي حنين.

وقد قطع الماء عن السكان عدة مرات لعدم تمكنهم من دفع الضرائب، والحالة الصحية المتدهورة تنذر بخطر شديد.

ان السكان يطلبون من السلطات ايجاد الاعمال لهم ليتمكنوا من شراء لقمة الخبز. ويتعاظم بين السكان النضال من أجل تحقيق هذا المطلب.

السلطات تمنع الطائفة الدرزية من زيارة مقام النبي سبلان

الدالية – من عادة الطائفة الدرزية ان تحتفل كل عام، في مثل هذه الايام، بزيارة مقام النبي سبلان في قرية حرفيش وباقامة الشعائر الدينية فيه. ولكن في هذه السنة رفضت السلطات العسكرية في قرية معليا اعطاءهم التصريح الذي يمكنهم من ذلك.

وقد اثار هذا التصرف استياء كبيرا بين ابناء الطائفة الدرزية لا سيما وان اعدادا كبيرة منهم تجشموا مشاق السفر ونفقاته.

بلدية عكا تتملص

من تبيان ماهية «الكلية البحرية»

عكا – بحث المجلس البلدي هنا قضية تخصيص ٤٠ دونما من الارض على شاطىء البحر تشمل عمارة السكة الحديدية وحديقة البلدية القديمة لاقامة كلية بحرية لتخريج ضباط بحريين. ولما سأل المندوب الشيوعي، رمزي خوري عن المسؤولين عن ادارة هذه الكلية وعما ستعلمه، اجاب الرئيس اجابة غامضة لا يفهم منها اي شيء.

وفي هذا الاجتماع رد رئيس البلدية على استجوابات كان قدمها الرفيق رمزي فوعد باجراء الاصلاحات في مجاري البلدة في القريب العاجل، كما وعد باعطاء بيان عن حال التعليم والمدارس والتسجيل والعناية الطبية للتلاميذ في جلسة المجلس القادمة.

الاوبرا الاسرائيلية مهددة بالتصفية

تل ابيب – يتهدد «الاوبرا» الاسرائيلية خطر التوقف عن تقديم برامجها الفنية وذلك لعدم قيام الحكومة وبلدية تل ابيب – يافا بالتزاماتهما لتقديم مساعدة مالية لها، ولا تزال الاوبرا بدون قاعة حتى الآن، بينما وزير المعارف والثقافة يتهرب من تنفيذ وعده باقامة لجنة شعبية تبحث وضع الاوبرا وتساعد على حل القضية.

وتوقف الاوبرا عن تقديم برامجها يهدد اكثر من ١٠٠ فنان وممثل وعامل في بفقدان مورد رزقهم. ولكن الفنانين والممثلين والعمال مصممون على مواصلة النضال لضمان لقمة عيشهم مهما كلف الامر.

تخفيف الاحكام عن الارهابيين

تل ابيب – صادق نائب وزير الدفاع، لبون، على الاحكام التي كانت المحكمة العسكرية قد اصدرتها بحق عصابة الارهابيين الثلاثة عشر الذين قاموا باعمال ارهابية ضد المفوضتين التشيكوسلوفاكية والسوفياتية وبالعدوان على منظمات جماهيرية واجتماعات شعبية.

ولكن نائب وزير الدفاع المبائي خفض الاحكام عن خمسة من الارهابيين بمدد تتراوح بين السنة والسنتين وامر باخلاء سبيل ٥ آخرين منهم. اي ان الحكم لم يصدق الا على ثلاثة من الارهابيين فقط.

شكوى

تلقينا من المواطنين عبد الرحيم يوسف حسن، واسماعيل احمد تكله رسالتين يشكوان فيهما المعاملة البربرية التي تقوم بها شرطة الحدود تجاه المواطنين العرب. فهي تعمد الى الضرب المبرح دونما سبب، وتستعمل الالفاظ البذيئة التي يندى لها جبين الانسان خجلا.

تهنئة

تهانينا الى معين زربق وزوجته بالمولودة الجديدة سهيلة

منفيو هيلبون

فقدان هويات

سعيد عبد الحميد مصالحه من دبوريه هوية رقم ١٠٤٥٤٢

علي سليم سليمان من الرينة هوية رقم ٧٣٤٧٦

امين مصطفى محمد من الرينة قسيمة رقم ٧٤٢٧٠

هنا ابراهيم الزينة من الناصرة هوية رقم ٥١٩٤٣٦

ممثل الحزب الشيوعي في بلدية تل ابيب-يافا

يدعو لعقد جلسة خاصة لتحقيق مطالب المستخدمين

تل ابيب – قدم ممثل الحزب الشيوعي، يعقوب زابر، في مجلس تل ابيب البلدي، يوم الجمعة الماضي، طلباً الى رئيس البلدية يدعو فيه لعقد جلسة خاصة للمجلس للبحث في مطالبة مستخدمي البلدية برفع أجورهم ١٥ بالمئة منذ شهر نيسان ١٩٥٢، وللبحث في قضية الرسوم العالية التي تجبى على التسجيل في بساتين الاطفال، الأمر الذي يخالف قانون التعليم الالزامي المجاني.

وذكر الرفيق زابر في رسالته، ان عدم تحقيق مطاليب مستخدمي بلدية تل ابيب – يافا سيؤدي الى اعلان الاضراب وشل جميع الخدمات في المدينة. ولذلك يجب عقد اجتماع خاص للمجلس البلدي، واستقبال وفد يمثل المستخدمين.

وجاء في رسالة الرفيق زابر، ان موظفي البلدية يرفضون تسجيل الاطفال في بساتين الاطفال في حالة عدم استطاعة اوليائهم دفع مبلغ يتراوح بين ٨ ليرات وخمسة عشرة ليرة. وكذلك يطلب موظفو البلدية من الآباء الذين يريدون تسجيل ابنائهم في المدارس المتوسطة التابعة البلدية، دفع رسوم عالية تبلغ ٢٥٠ بالمئة مما كانوا يدفعونه في السنة الماضية، على الرغم من ان البلدية لم تقرر ذلك بعد. ولهذا فان هذا الأمر غير قانوني.

واعلن الرفيق زابر ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير اولياء الطلاب الى المطالبة بتسجيل ابنائهم في المدارس دون دفع رسوم عالية.

حينما يتحد العمال يعتذر الخونة

تل ابيب – اعلنت ادارة معمل «رمت» للتجارة في بني براك، عن قرارها بطرد ١٢ عاملا موقتا بغية تخفيض اجور جميع العمال الدائمين في المعمل. الان العمال ابدوا وحدة رائعة، واعلنوا اضرابا عاما وطالبوا الادارة بارجاع جميع المطرودين الى اعمالهم.

وقد هب مجلس العمال المبائي في بني براك الى مساعدة الادارة، وحاول اقناع العمال المضربين بوجوب الموافقة على طرد خمسة عمال على الاقل. الا ان العمال ام يأبهوا لهذه الخيانة من جانب المباي، وواصلوا اضرابهم التضامني الذي دام سبعة ايام.

واضطرت الادارة الى التراجع، واعلنت انها قررت ارجاع جميع المطرودين الى اعمالهم. وعبر مجلس العمال المبائي عن اعتذاره للعمال، ولكن اعتذاره قوبل بالاحتقار.

قداس وجناز

يقام في كنيسة البشارة الروم الارثوذكس بالناصرة الساعة العاشرة من صباح السبت ٣-١٠-٥٣ قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الياس ميخائيل قرمة

فأهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك ويرجون اعتبار هذا دعوة خاصة لكل منهم.

وفد اسرائيلي يشترك فى مؤتمر اتحاد النقابات العالمى

تل ابيب – في اجتماعه الذي عقد هنا هذا الاسبوع ، قرر مكتب الدعوة لاعادة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ارسال وفد الى المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي الذي سينعقد في فينا في العاشر من تشرين الاول القادم وحتى الواحد والعشرين منه تحت شعارات النضال للوحدة ولرفع مستوى حياة الكادحين ولصيانة السلام العالمي .

والوفد يتألف من عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت طوبين واستر فلنسكا ومن سليم القاسم قائد نقابي ، ويوسف عبده سكرتير اتحاد التعاونيات العربية ونمرود ايشل احد قادة اضراب البحارة ، وفهيم جرجوره سكرتير نقابة عمال السجاير في الناصرة .

وقرر مكتب الدعوة اصدار نشرة شهرية بالعبرية والعربية وتنظيم سلسلة من الاجتماعات التفسيرية عن نشاط اتحاد النقابات العالمي في النضال لرفع مستوى معيشة العاملين ولوحدة جميع العمال عالميا وقطريا .

ومن اجل ضمان توزيع واسع للنشرة وعقد الاجتماعات تقرر اقامة مكاتب محلية وعقد اجتماعات محلية لمختلف العمال ، على ان تسد تكاليف ذلك عن طريق جمع التبرعات .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت ادارة المكتب من بنحاس طوبين واستر فلنسكا وسليم القاسم وموشي ادابرغ وتوفيق طوبي ويوسف عبده ونمرود ايشل واريا ليفن وابراهام جورا ومالكا لرر وابراهام لونبرون .

تحت راية الاخوة اليهوديه – العربيه

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بعد ان فشلت محاولة سيارة عسكرية احداث استفزاز اثناء الاجتماع ، وكانت الجماهير المتظاهرة تهتف باصوات تشق عنان السماء : الفاشية لن تقوم ! ، حتى وصلت الى ساحة اول ايار حيث تفرقت بعد ان استمعت الى كلمة ختامية القاها الرفيق توفيق زياد وانشدت نشيد الاممية

في يافة الناصرة

وفي اليوم السابق ، الجمعة ، عقدت لجنة يافة الناصرة الشعبية اجتماعا احتجاجيا تظاهريا في ساحة القرية ايشترك فيه اكثر اهاليها بما في ذلك النساء والاطفال . وتكلم فيه اسعد يوسف وفؤاد خوري ، واقر قرارات من بينها الطلب بعقد جلسة خاصة للكنيست وانتخاب مجلس محلي للقرية واطلاق سراح امين عبد الله احد ابناء القرية المعتقلين دون محاكمة ، وارجاع اراضي القرية المسلوبة .

الاخوة اليهودية – العربية في حيفا

وفي الساحة في وادي النسناس بحيفا عقد ، مساء الثلاثاء الماضي ، اجتماع تظاهري احتجاجي كبير بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اشترك فيه المئات من المواطنين العرب واليهود ، وتكلمت فيه الرفيقة تسيلا عيرم مندوبة الحزب الشيوعي في بلدية حيفا وتكلم فيه ايضا الرفيقان محمد خاص واميل حبيبي . وطير هذا الاجتماع برقية الى رياسة الكنيست في طلب عقد جلسة خاصة ، وألف وفدا لمقابلة حاكم اللواء ونواب الكنيست من حيفا للاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي وعلى جريمة نسف قرية كفر برعم .

الطيبة الطيبة !

وفي المثلث الاسرائيلي ، حيث يقع الاهالي الان ضحية لعدوان « شرطة الحدود » ولجرائمهم الاستفزازية المدبرة التي تستهدف احداث الشغب واصابة الاهالي باليأس ، وقفت قرية الطيبة وقفة رجل واحد في وجه مؤامرات الترحيل والتشريد ، فأعلنت الاضراب العام من صباح يوم الاربعاء الماضي الباكر حتى منتصف نهاره . وسارت جماهيرها في مظاهرة جبارة اشترك فيها النساء لاول مرة .

فأمام استمرار عدوان « شرطة الحدود » على الشيوخ والاطفال والعمال الابرياء من اهالي القرية والقرى المجاورة ، وجواب السلطات المسؤولة بأن « الامر ليس بأيدينا » ، تألفت في قرية الطيبة لجنة للدفاع عن حقوق السكان ضمت العناصر الشريفة من مختلف الاتجاهات . وهذه اللجنة قررت اعلان الاضراب ودعوة الاهالي للسير في مظاهرة .

وفي مساء الثلاثاء عقدت اللجنة في الساحة اجتماعا شعبيا ضخما اشترك فيه اكثر من خمسمائة من الاهالي وتكلم فيه عضوا اللجنة عثمان ابوراس وعبد الرازق الحاج سليم ، وابرق الاجتماع الى رياسة الكنيست طالبا عقد جلسة خاصة ، والى رئيس الحكومة طالبا اطلاق سراح المنفيين وايقاف عدوان « شرطة الحدود » .

وفي صباح الاربعاء اضربت القرية اضرابا عاما شاملا ، فتعطل العمال عن اعمالهم وتوقفت السيارات واغلقت الحوانيت ولم يذهب الفلاحون الى الحقول ولا الطلاب الى المدارس .

ومحاولة البوليس لتحطيم الاضراب ذهبت ادراج رياح .

واما المجلس البلدي المعين فقد رفض الاستجابة لنداء اللجنة الشعبية وحاول افشال الاضراب فلم يفضح الا نفسه !

وفي الساعة العاشرة صباحا عقد اجتماع احتجاجي ضخم في ساحة القرية حضره اكثر من ١٥٠٠ نسمة ، وتكلم فيه عثمان ابو راس وعبد الحفيظ عمر ، وهذا الاجتماع ايضا ارسل البرقيات في طلب عقد جلسة خاصة للكنيست وفي استنكار سياسة الحكم العسكري والنفي وعدوان « شرطة الحدود » .

وتحول الاجتماع الى مظاهرة جبارة اشتركت فيها مئات النساء لاول مرة سارت نحو مقر الحاكم العسكري مطالبة بمقابلة وفد عنها .

ولما رفض الحاكم العسكري مقابلة الوفد اعلن الوف المتظاهرين اضراب جلوس استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة . وعندما حاول احد الحراس في مقر الحاكم العسكري استفزاز الجماهير تعالت هتافات المتظاهرين تشق عنان السماء : ليسقط الحكم العسكري مضطهد الجماهير وباعث التفرقة ، عاشت الاخوة اليهودية – العربية . نريد السلام والحرية والخبز . الفاشية لن تقوم . لن نرحل عن بلادنا .

وقد حاولت سيارة عسكرية تفريق المتظاهرين بالتهديد بدوسهم بعجلاتها ولكن المتظاهرين لم يتحركوا مما اضطرها الى التراجع . واما الحاكم العسكري فقد ترك مقره ولم يقابل وفد المتظاهرين !

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف تفرق المتظاهرون وقد ازدادوا وحدة وتماسكا واصرارا على تحقيق مطالبهم العادلة

يهود وعرب ضد الاضطهاد القومى

وبين الجماهير اليهودية يزداد الاستياء من سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية ، حتى اضطر حزب « التقدميين » ، وهو احد الاحزاب المشتركة في الحكومة ، الى الطلب من الحكومة رسميا تعديل هذه السياسة .

ويزداد عدد الصحف التي تنشر المقالات في انتقاد سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية

واللجنة اليهودية – العربية للدفاع عن حقوق الاقلية العربية تنظم الان حملة جماهيرية واسعة لتجنيد المواطنين الشرفاء اليهود والعرب ضد سياسة الاضطهاد القومي قصيرة النظر وفي الاسبوع القادم سيعقد في حيفا اول اجتماع ضمن هذه الحملة يتكلم فيه عدد من قادة الرأي العام الدمقراطي اليهود والعرب .

الاسرى الشعبيون يفضحون الاكاذيب الاميركيه

طوكيو – المعتدون الاميركيون في كوريا يزدادون انفضاحا يوما بعد يوم ، ويعمدون الى محاولات مختلفة لعرقلة اعادة الاسرى الذين اعلنت القيادة الاميركية « انهم لا يريدون العودة » .

ففي هذا الاسبوع سلمت القيادة الاميركية بعض الاسرى الى السلطات الهندية التي عهد اليها بالمحافظة على الاسرى . وسرعان ما اعلن هؤلاء انهم يريدون العودة الى كوريا الشمالية وانهم لم يتنازلوا في يوم من الايام عن رغبتهم في العودة الى وطنهم .

وجن جنون القيادة الاميركية لتكرر هذه الفضائح فاعلن البريغادير الاميركي ما نبلين انه لن يسمح للاسرى بحضور الاجتماعات التفسيرية التي نصت على عقدها ، بين الاسرى ومندوبي بلادهم ، اتفاقية وقف القتال .

ووصف الاسرى للصحفيين معاملة الاميركيين لهم التي تتميز بالوحشية والارهاب الدموي والقتل لارغامهم على عدم العودة الى بلادهم .

الاستعمار الاميركي مسؤول عن التوتر فى تريستا

موسكو – القت جريدة « ازفستيا » مسؤولية التوتر الجاري في تريستا على على الولايات المتحدة وعلى كل اولئك الذين خالفوا معاهدة الصلح المعقودة مع ايطاليا .

وذكرت الجريدة ان التوتر في تريستا نشأ عن امتناع الدول الغربية عن تنفيذ معاهدة الصلح الايطالية في محاولة لاستغلال قضية تريستا لصالحها . وحيال هذا ، بذل الاتحاد السوفياتي جهودا كبيرة لحل هذه القضية نهائياً .

واوضحت الجريدة السوفياتية ان موقف امريكا هذا ناجم عن رغبتها في انشاء قواعد عسكرية في البلقان والبحر الابيض المتوسط .

هذا الامل

جوابا على الاستفتاء الذي تقوم به جريدة الاتحاد بين قرائها ، تلقينا هذه الرسالة المؤثرة من ام الفحم من مصطفى اسعد سعيد حسين .

« انا رجل فلاح واسكن في خربة العيون قرب ام الفحم ، وبجوار الحدود ، وانا مع جميع سكان الخربة متعطشون لقيام سلام بين اسرائيل والدول العربية اذ ان اي حادثة اعتداء من الطرفين على الحدود كفيلة بجلب المآسي لنا وبتهديد سلامتنا ، ونحن جميعا من قراء جريدة الاتحاد ولا يطمئن لنا بال عند سماعنا حوادث الحدود الا عند حضور جريدة الاتحاد ، فهي التي ترسم لنا طريق السلام والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي ، وتبعث الامل في نفوسنا . لقد ازعجتنا الدعايات الترحيلية التي اثارتها الرجعية العربية في اسرائيل ، والتي مصدرها (الطبري والمطران حكيم) ولكن عند قدوم جريدة الاتحاد وفضحها هذه العناصر تبددت غيوم الخوف والاوهام . ويرجع الفضل لجريدتنا الغراء الاتحاد في انها مصدر الامل لكل الكادحين ، انها فخر كل المضطهدين ، انها المشجع الوحيد لي في عزلتي قرب الحدود ، والسلام . »

عند صيانة ارواح المواطنين يعتدي كلاب الشرطة الوهمي

ام الفحم – هاجم مجرمون « مجهولون » بسلاح اوتوماتيكي في يوم الاثنين الماضي دار مصطفى احمد حسين ، البالغ من العمر خمسين عاما ، وحاولوا اغتياله ، ولم ينج هذا المواطن من براثن المجرمين الا بأعجوبة .

وقامت الشرطة وكلابها بتحقيق وتدقيق ، ولكن كما هي العادة عندما يتعلق الامر بصيانة ارواح المواطنين ، لا تعثر الشرطة ولا كلابها على شيء .

وزير التجارة البريطاني السابق يطلب الاتجار مع المعسكر الاشتراكي

لندن – تشتد في بريطانيا المطالبة بتوسيع العلاقات التجارية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . في هذا الاسبوع انتقد وزير التجارة في وزارة العمال السابقة ، هرولد ويلسون ، حكومة المحافظين الحاليه على عدم ازالة التحديدات على الاتجار مع الاتحاد السوفياتي التي تضر كثيرا بالوضع الاقتصادي في بريطانيا .

واستشهد ويلسون على منافع التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي بالاتفاقيات التي عقدتها فرنسا والدنمارك وقال اني لا اعلم لماذا يجب ان نكون حذرين اكثر من فرنسا والدنمارك في تجارتنا مع الاقطار الاشتراكية .

حكومة التشيلي ترفع الحظر عن الحزب الشيوعي

سنتياغو – بعد ان اخترقت حكومة التشيلي القيود التجارية التي فرضتها عليها حكومة الولايات المتحدة ، وعقدت الاتفاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، صادق البرلمان التشيلي مؤخرا على قانون يلغي بموجبه الحظر الذي كان مفروضا على الحزب الشيوعي التشيلي . وقد فرض هذا الحظر على الحزب الشيوعي التشيلي في عام ١٩٤٨ بناء على طلب الاستعمار الامريكي الذي استولى على خيرات هذه الدولة وكنوزها الطبيعية ، واراد ان يحرم طبقتها العاملة وجماهير شعبها من القيادة الواعية الصلبة في النضال ضد الاستعمار الامريكي .

كفر برعم تصبح كومة من الحجارة والتراب

حيفا – بعيون مخضلة بالدموع ، وافئدة تقطر دما ، راقب سكان كفر برعم في يوم الاربعاء الماضي ايدي السلطات تهدم ببربرية كل بيوت القرية .

وكانت السلطات قد ابعدت سكان القرية الى قرية الجش ، حيث سكنوا في اكواخ متداعية ، بينما ظلت بيوتهم في كفر برعم خالية . وخلال ذلك امتدت ايدي المعتدين ونهبت نوافذ بيوت القرية وابوابها .

وفي يوم الاربعاء قامت السلطات بهدم كل البيوت التي بقيت قائمة في القرية وحولتها الى ركام من الاحجار والتراب

وقد صرح مختار طائفة المارونيين لمراسل جريدة « قول هعام » قائلا : ان هذا العمل الوحشي في محو كفر برعم من على وجه الارض ، يجلل اسرائيل وسياستها بالعار والشنار » .

واحتجاجا على هذا العدوان الاجرامي بعث سكان القرية برقيات الى مفوضات فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا والفاتيكان والى ممثلي اكستان والهند ، وطالبوا بتقديم تعويضات كاملة عن الخسائر الفادحة التي منيوا بها .

الرملة تعاني جوع البطاله في موسم الاعياد

الرملة – يتسجل حوالي ٤٠٠ عاطلا عن العمل يوميا في مكتب العمل في الرملة . واعلن مكتب العمل ان وضع البطالة يزداد تفاقما في المدينة ، وبينما تلقى العاطلون عن العمل في مناطق عديدة من البلاد مساعدات مالية بمناسبة الاعياد ، لم يتلق العاطلون عن العمل في الرملة اي شيء .

وقد بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل في البلاد في الاسبوع الماضي ١١٠٤٥٠ شخصا ، وكان عدد العاطلين عن العمل في حيفا ١٠٣٤٨ ، وفي تل ابيب ١٠١١٧ ، وفي القدس ٩٣٩ ، وفي رمات غان ٦٨٥ ، وفي بتح تكفا ٦٣٤ . وهذه الارقام مستقاة من احصائيات وزارة العمل المزورة التي يقصد بها صرف الانظار عن عشرات الالوف من العاطلين عن العمل الذين يعانون الجوع المر في المعابر والقرى العربية ، والاماكن الاخرى التي مل فيها العاطلون عن العمل التسجيل في المكاتب الرسميه .

مياه الاردن

القدس – طلب رئيس « المراقبين الدوليين من اسرائيل ايقاف عملية تحويل مياه الاردن حالا لان لهذه العملية نتائج استراتيجية وتضر بمصلحة سوريا ولان ليس مؤكدا ان الاراضي التي يجري عليها المشروع ليست عربية

الاتحاد السوفياتى فى هيئة الامم (بقية)

٢ – على الدول الخمس الكبرى ان تخفض قواتها المسلحة خلال سنة بمقدار الثلث ، وعلى مجلس الامن ان يعقد مؤتمرا عالميا للاسراع في تخفيض التسلح في كل الاقطار .

٣ – على هيئة الامم ان تعلن بأن وجود قواعد عسكرية في دول اجنبية يزيد في خطر الحرب ، وان توصي باخلاء هذه القواعد .

٤ – ايقاف كل حملات الدعاية في اقطار معينة ، التي ترمي لزرع بذور العداء بين الشعوب .

ووافقت اللجنة الدائمة لهيئة الامم المتحدة على الاقتراح السوفياتي بأدراج قضية نزع السلاح في جدول الاعمال بأغلبية ١٣ صوتا ضد صوت واحد .

كما وافقت الدورة العامة على الاقتراح السوفياتي بادخال قضية حظر انتاج كل اسلحة الابادة الاجماعية الى جدول الاعمال بأغلبية ٥٦ صوتاً .

ونتيجة لعناد امريكا وضغطها على الدول السائرة في ركابها رفض الاقتراح السوفياتي الذي دعا للبحث في طلب كوريا والصين الشعبيتين بصدد اجراء مؤتمر كوريا حولي دائرة مستديرة ودعوة الهند وبورما واندونسيا وباكستان الى المؤتمر .

منظمة النساء الدمقراطيات ومنكوبي قبرص

تل ابيب – تلقت سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات في تل ابيب برقية من منظمة النساء الدمقراطيات في قبرص رداً على برقية المنظمة الاسرائيلية التي بعثتها على أثر نكبة الهزات الارضية في قبرص .

وقد جاء في برقية النساء القبرصيات « لقد تأثرنا من تشجيعكن ، ونرجو منكن بعث مساعدة مالية وملابس للاطفال الذين نكبوا بالهزة الارضية » .

وقد توجهت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بنداء الى كل منظمات النساء للقيام بنشاط قطري واسع لتقديم المساعدة لنساء قبرص واطفالهن .

قريتا ام الفرج وكفر برعم (بقية)

الشهر ، ترتكب جريمة اشد وحشية من اية جريمة سابقة . ففي هذا اليوم تم نسف قرية كفر برعم ، في الجليل الاعلى ، وازالتها من الوجود !

عندما دخلت القوات الاسرائيلية هذه القرية في سنة ١٩٤٨ استقبلها الاهالي بروح السلام والصداقة . ومعروف عن اهالي هذه القرية علاقتهم الطيبة بجيرانهم اليهود زمن الانتداب . ولكن ، بعد ١٥ يوماً من دخول القوات الاسرائيلية للقرية ، طلب منهم ان يتركوا قريتهم « موقتاً » ، وقسم منهم شرد الى ما وراء حدود لبنان ، والقسم الآخر اقام في خشابيات في قرية الجش القريبة من قريتهم . وكلما كان اهالي قرية كفر برعم يطلبون العودة الى قريتهم المهجورة واراضيهم المسلوبة كان يقال لهم « انتظروا موقتا » . والحكومة بواسطة اعوانها خدعتهم وضللتهم فصوتوا لها في الانتخابات وتأملوا خيرا . وفي السادس عشر من هذا الشهر نسفت آمالهم مع قريتهم ، واراضيهم اقتسمتها كيبوتسات هاشومير هاتسعير : برعم وسعسع !

عدوان « شرطة الحدود »

وفي الوقت نفسه ازدادت المضايقات والاستفزازات العنصرية التي تنظمها الحكومة الحاضرة ضد الاقلية العربية لتكرهها على الرحيل من البلاد . ففي قرى المثلث تفاقم عدوان « شرطة الحدود » على الاهالي المسالمين . ففي الطيبة اعتدوا على حارس في الطريق واثخنوه بالجراح دون من سبب ، ثم اعتقلته الشرطة لتمنعه من ايصال قضيته الى الرأي العام وكذلك اعتدت « شرطة الحدود » على حارس من قرية الطيرة وعلى عدد من عمالها اعتداء وحشيا .

ويوقع اهالي الطيبة على عريضة تطالب بايقاف عدوان « شرطة الحدود » .

ولاول مرة منذ سنة ١٩٤٩ اقيمت نقاط تفتيش عسكرية على مداخل مدينة الناصرة ، بينما كان هذا العمل في السابق في ايدي البوليس المدني وهذا العدوان الجديد على اهالي الناصرة هو جزء من الهجوم الحكومي العام على الاقلية العربية في بلادنا .

الغاء علاوة الغلاء !

وخلال دخان الهجوم الحكومي العام على الاقلية العربية اعلن مركز اصحاب الصناعة ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه ابطل من جهته اتفاقية علاوة الغلاء التي وقعها مع الهستدروت في اول كانون الثاني سنة ١٩٥٢ . وانه مستعد لان يبحث مع الهستدروت في الوضع الجديد الذي نتج عن هذا الاعلان .

واما رد قيادة الهستدروت على هذا الاعلان التعسفي فكان انها اذ تحتج عليه مستعدة لاجراء المباحثات مع اصحاب الصناعة .

ومعنى « الوضع الجديد » الذي نتج ان اصحاب الصناعة ، من الآن فصاعدا ، ان يرفعوا علاوة الغلاء لعمالهم بنسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة . غلاء الاسعار يتفاقم يوميا . والوزير برنشتاين « بشرنا » باستمرار ارتفاع الاسعار في المستقبل ايضا . وامام هذه « البشارة » قرر اصحاب الصناعة الغاء علاوة الغلاء للعمال .

الى هذا الوضع وصلنا ! ان الحكومة الحاضرة تتوهم انها ستستطيع ان تتفادى نقمة الجماهير العاملة على هذا الوضع السيء بأن توجهها نحو « كبش الضحية » الجديد ، الذي هو الاقلية العربية .

ولذلك ترفع الجماهير الكادحة بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في وقت معا ، شعار النضال ضد الاضطهاد القومي وضد الغلاء .

ولذلك من الضروري عقد جلسة خاصة للكنيست ترد الحكومة الحاضرة عن غيها وتفضح امام اوسع الجماهير حقيقة سياستها السوداء .